mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)212(عبد الله الغديان -رحمه الله- المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في لقاء جديد من لقاءات نور على الدرب - 00:00:00

يسرنا ان نعرض ما لدينا فيه من اسئلة واستفسارات على فضيلة الشيخ عبد الله ابن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء هذه رسالة من حسين عبدالله يوسف سوداني مقيم في مكة المكرمة - 00:00:18

يسأل ويقول ما الحكم في المال الغير شرعي للورثة علما ان الوارث يعرف مصدر المال آآ من اين اتى آآ ان كان من سرقة او رشوة او خمار او نحو ذلك افيدونا افادكم - 00:00:38

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب اذا كان المال الذي ورثه نورثكم تعلمون انتم انه حرام وتتيقنون ذلك فانكم - 00:00:53

يتصدقون من اجل انكم لا تدخلون في ملككم بهذا ومن جهة ثانية بالنسبة لمن تسبب لعل الله سبحانه وتعالى يتجاوز هذا بالنسبة للاموال التي لا يعرف اصحابها ان الاموال التي يعرف اصحابها - 00:01:40

فانكم يردونها اليهم فاذا كان المال معصوبا يرد الى من غصب منه واذا كان المال مسروقا يرد الى من سهق منه وهكذا اما من لم يعرف صاحبه اصلا او عرف ولكن لم يتمكن من الاتصال به - 00:02:40

فانه يتصدق على الوقت الذي سبق وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. نسأله ويقول اه عن الحديث اه الذي يقول اه من مأكله حرام وملبسه حرام النار اولاده. اه ما معنى هذا الحديث وهل هو صحيح - 00:03:08

اه الجواب اولا ان الشخص مرتب من الروح ومن البدن ولكل منهما غذاء الروح كونوا بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وبما يسير الانسان من الاعمال والاقوال والاعتقادات - 00:03:33

اه المشروعة وكذلك تجنبه للامور التي ليست بمشروعه فهذا ويقويها يجعل روحه تتعلق بالله جل وعلا وتتعلق بالخير وباهل الخير وكذلك تبعد عن السر اهل السما وكذلك البدن له غذاء - 00:04:17

مادي المأكولات والمشروبات هذه تغذي البدن وهناك امور اخرى مثل الملبوسات ومثل المساكن ومثل المراكب وما الى ذلك. هذه ايضا استعانوا بها للمحافظة على البقاء البدني من جهة وعلى راحته من جهة اخرى - 00:05:02

والغذاء الروحي اذا كان طيبا فله تأثير على الجسم واذا كان سيئا فله تأثير على الجسم المعاصي غذاء وله تأثير على الروح وتأثير على الجسم وكذلك الاعمال الطيبة لها تأثير على الروح ولها تأثير على الجسم - 00:05:32

ذلك بالنسبة التي يغذي بها الانسان من المال الحرام هذا له تأثيرا عليه له تأثير على بدنه من جهة وعلى روحه من جهة اخرى هذا النوع من الغذاء يكون مثبتا للانسان عن القيام - 00:06:04

الاوامر وينسقه ايضا على ارتكاب المعاصي لان الحسنة تقول اختي والسيئة تقول اختي اختي ولهذا لما سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم بان يكون مستجاب للدعوة قال له اطب مطعمك تكن مستجاب. الدعوة - 00:06:31

وقد قال تعالى يا ايها الذين امنوا قلوب طيبات ما رزقناكم وقال تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات وقد جاء في حديث ان الرسول

صلى الله عليه وسلم ذكر الرجل يطيل السفر اشعس اغبر يمد يديه الى السماء يقول يا رب - 00:07:03
يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام كأن يستجاب لذلك في القصب الحرام تغذية الانسان بدنه منه هذا يكون من موانع قبول دعاء وقد جاء في حديث اخر كل لحم نبت من سحت فالنار اولى به. بل على الانسان ان - 00:07:26
ان يتقي الله جل وعلا فيما يغذي به روحه من جهة وما يغذي به بدنه من جهة اخرى وعليه ان يأخذ بالغذاء الطيب لروحه ولبدنه وعليه ان نجتنب الغذاء اه الخميس سواء كان بالنسبة لغذاء الروح - 00:07:56
لو كان بالنسبة لغذاء البدن وفي ذلك تقوية له على على طاعة الله جل وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. هذه رسالة وردت من المستمع باء ميم الف المصري يعمل بالدمام - 00:08:24
يقول في رسالتي لي ابناء واخ قاموا بهدم منزلهم نظرا لصدمه وبنوا بعض منه ولكنهم عجزوا عن اكمال البناء لظروفهم المادية. فهل يجوز لي ان اعطيهم من زكاة ما لي ما يعينهم على اتمام - 00:08:44
البناء آآ الجواب اذا يشغلك زمامهم بحقوق الناس من اجل بناء مسكنهم وليس عندهم من المال ما يكون به هذه الحقوق فانه لا مانع من ان تعطيهم من الزكاة اما كونك تعطيهم - 00:09:00
قبل البناء فهذا لا ينبغي يعني لا تعطيهم من اجل البناء لانهم قد لا يبنون بهذه الفلوس لكن اذا كانوا فقراء فبامكانك ان تعطيهم من اجل الفقر واذا اعطيتهم من اجل الفقر وارادوا ان - 00:09:36
بها فهذا اليهم لدينا كونك تعطيهم من اجل الفقر لانهم فقراء. فاذا اعطيتهم من اجل الفقراء وهم فقراء فهذا لا مانع واذا ارادوا ان يبنوا به فهذا اليهم. اما كونك تعطيهم من اجل البناء فاذا انشغلت زممهم بالحقوق فلا - 00:09:58
ان تعطيهم. اما قبل انشغالها بحقوق البناء فهذا لا ينبغي وبالله التوفيق بارك الله فيكم هذه رسالة من المستمع احمد علي صالح الجحدري من ابناء الجمهورية العربية اليمنية يقول في رسالته - 00:10:22
آآ ما حكم تناول القات؟ وما حكم اداء الصلاة والرجل في فمه شيء من ذلك وهناك من يؤخر الصلاة من اجل انشغاله بتناول هذا اه الامر ما الحكم في ذلك بارك الله فيكم - 00:10:42
اه اليوم اوقات يشتمل على اظرار كثيرة مكتبته اكثر مما قد يقال فيه من المصالح وكل شيء من هذا النوع فانه محرم كل شيء غلبت مفسدته على مصلحته فانه يكون محرما - 00:11:04
اما مسألة ان الشخص يصلي وفي فمه قال من ناحية اذا اذا كان نشتغل في مضغ القات وهو في اثناء صلاته هذا لا يجوز له ان يفعل ذلك عليه ان يتجرد لعبادة الله وحده لا شريك له. الشخص الذي يصلي مثلا الظهر او العصر او المغرب او العشاء - 00:11:38
لا يجوز له ان يستخدم الاكل او الشرب في اثناء صلاته لان الصلاة لها وقت والاكل له وقت اخر فلا ينبغي للانسان ان يتناول ذلك في اثناء الصلاة وبالله التوفيق. آآ له بقية ايضا يقول ما - 00:12:06
الصلاة اه الجواب لا يجوز للشخص ان يؤخر الصلاة لا من اجل انشغاله بالقات ولا من اجل انشغاله في غير انقاذ لان الصلاة لها وقت محدود من ناحية البداية والنهاية فكل وقت من الاوقات الخمسة له بداية ونهاية - 00:12:26
وصلاة الظهر يبدأ وقتها من زوال الشمس وينتهي اذا كان ظل كل شيء مثله مع في الزواج ثم يدخل وقت العصر ويمتد حتى يكون ظل كل شيء مثليه مع سيء الزوال ثم يدخل وقت الضرورة الى غروب - 00:12:56
آآ ثم يدخل وسط المغرب بغروب الشمس ويمتد الى غيبوبة اتفق ثم يدخل وقت العشاء ويمتد الى نصف الليل هذا هو الوقت المختار ثم آآ وقت الظرورة من بعد نصف الليل الى طلوع الفجر ثم يدخل وقت الفجر بطلوع الفجر الثاني وهو - 00:13:16
وهو الممتد شمالا وجنوبا آآ الى طلوع الشمس. هذا هذه هي الاوقات المحددة. وقد صلى جبريل بالرسول صلى الله عليه وسلم في وقت فرض الصلاة صلى به كل صلاة من هذه الصلوات في اول وقتها وفي اخره ثم قال له الصلاة ما بين - 00:13:44
هذين الوقتين. فعلى العبد ان يتقي الله في نفسه وان يصلي الصلوات في وقتها مع الاسف ان كثيرا من الناس يؤخرون الصلاة عن وقتها لا بعذر شرعي يعني كنوم مثلا او نسيان او ما الى ذلك بل يقول والله انا مشغول في العمل - 00:14:09

عملي ما يسمح لي اني اصلي رئيسي ما يسمح لي انني اصلي وما الى ذلك فلا يجوز للانسان ان يقدم حق المخلوق على حق الخالقين بل عليه ان يتقي الله في نفسه. ومن المعلوم ان حق الله المتعلق في الصلاة - 00:14:37
اصدق من حق المخلوق الذي مثلا استأجر هذا الشخص او اسبق من حق المخلوق الذي يسعى لنفسه كالانسان الذي يشتغل مثلا بامر مباح. اما اذا كان ايضا يشتغل في امر محرم كالقات فهذا ابلغ - 00:14:57
يعني هذا ابلغ في الاثم. وبالله التوفيق. بارك الله فيكم اه يسأل ايضا يقول اه هل صحيح ان هناك كذب ابيض هو او غير ذلك وما الحكم في من يكذب من اجل مصلحة آآ او الاصلاح بين اثنين متخاصمين - 00:15:16
وما الحكم في من يكذب في شيء لا يضر شخصا اخر كان يقول يبلغ مرتبي كذا او اشتريت هذا الامر بكذا من باب الغنى والفخر افيدونا افادكم الله اه الجواب - 00:15:36
يؤسس في نفسه غير محمودة يتساهل في تأسيسها في بداية الامر ثم تتطور هذه الصفة تكون جزءا من آآ وصفاته الاساسية وبعد ذلك يجرأ على امور عظيمة وبعض هذه الامور يسهل بعضا. لانها اصبحت من الامور المألوفة - 00:15:52
ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال في هذا الاتجاه ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا يعني انه يبدأ في الكذب ويقول هذه كذبة بيضاء - 00:16:35
ويستمر على هذا ثم بعد ذلك يكون الكذب صفة من صفاته لا يبالي بان يكذب ولا وعنده وازع في نفسه يمنعه من ذلك لكن اذا كان الشخص اللي يكذب مثلا باصلاح ذات البين - 00:16:54
فهذا اه المقصود من يعني ناحية شرعية ولم يرد بذلك لا تحليل حرام ولا تحريم حلال ولم يرد بذلك ان يضع نفسه في غير اه موضعها اللائق. فاذا كان الكذب على سبيل المثال من اجل اصلاح ذات البين فهذا ليس فيه - 00:17:16
بيقول لي ان المقصود منه مقصود شرعي وبالله التوفيق. بارك الله فيك. اما غير ذلك فلا يجوز. فالافضل الاصل في الكذب انه لا يجوز. القاعدة العامة في الكذب انه لا يجوز - 00:17:42
ولا يستثنى من هذا الاصل الا ما دل عليه الدليل. بارك الله فيكم. هذه رسالة من سائلة من المنطقة الشرقية يقول في رسالتها هل الفساد اذا عقدوا عليها شهر وبعد ذلك فسخ نكاحه عليها - 00:17:59
اه سهل عليها عدة ام لا اه الجواب اذا كان قد عقد عليها ولم يدخل بها يعني لم يطأها. فحينئذ ليس عليها عدة بان الله جل وعلا قال يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما - 00:18:18
عليهن من عدة تعتدونها وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. تقول الاخت السائلة ايضا من المنطقة الشرقية آآ كنت صغيرة آآ عمري سنة وكذلك اختم تكفرني ايضا عمرها ثلاثة اشهر وحدثت مشاكل بين والدي ووالدتي ادت الى الطلاق وسافر ابي وتركنا - 00:18:41
فاصابت امي حالة من الضعف النفسي فحاولت قتلنا ومع ذلك نجانا الله سبحانه وتعالى وبعد ما كبرنا اخبرتنا امنا بهذا وذكرت لنا انها لا تزال خائفة هذا عمر يطلقها فنسأل عن حكم ذلك مع انها تابت واستغفرت - 00:19:06
اه الجواب عليها ان ان تستغفر وان تتوب الى الله تندم على فعلها وتقلع من ذنبها وتعزم على عدم العودة الى مثله وبعد ذلك لعل الله سبحانه وتعالى ان يعفو عنها. هذا من جهة ومن جهة اخرى انتم لكم حق - 00:19:28
هذا آآ انصحكم بانكم آآ تبيحونها يعني تسمحون عنها بالنظر لما اقدمت عليه في حقكم وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. اخيرا اقول هذه السائلة نسمع عبارات يكتب بها كثير من الناس من خلو حياة الله اقسم بايات الله فهل هذا يجوز - 00:19:56
الجواب اه ان قدموا حياة الله صفة من صفاته. ولا مانع من من القسم بالله جل وعلا او باسم من اسمائه او بصفة من صفاته. وكذلك بالنسبة لايات الله اذا كان المقسم يريد بها القرآن لان - 00:20:25
القرآن كلام الله وكلامه صفة من صفاته فلا مانع من ان يقسم الانسان بذلك وبالله التوفيق. بارك الله هذه رسالة من اه مغترب يمني اه يعيش في المملكة يقول في رسالته - 00:20:48
اه هل يجوز اخذ الاجرة على الاذان علما بان بانني مؤذن في مسجد ولي عمل اخر غير الاذان وقد تعهد لي بعض الاخوة انني لو

داومت على الاذان لمدة شهر - 00:21:08
لله اعطاني مبلغا من المال لله ريثما يرجع من سفره وهو امام المسجد فهل اخذ هذا المال جائزا ام لا على كل حال بالنسبة الاجر من حيث الاصل الاجر الذي يصرف للائمة - 00:21:20
والمؤذنين وسائل الاشخاص الذين يشتغلون في اجهزة الدولة هذا هذا يعني اجر يأخذونه من بيت المال مانع من ان يأخذه الانسان ولو كان على جهة دينية كالاذان والامامة والقضاء والدعوة - 00:21:38
غير ذلك لان الشخص يناط به مسؤوليات ولا يمكن ان يفرغ نفسه ويتجرد بحيث انه ما يأخذ شيئا من المال هذا يعني غير ممكن بالنسبة لعموم الناس قد يمكن بالنسبة لبعض - 00:22:05
افراد وهذا الامام وهذا المؤذن اللي انابك هو داخل في هذا الاصل وانت نائب عنه. وقد اعطاك هذا الجزء من اجل براءة ذمته وليس عليك بذلك حرج وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. بهذا ايها الاخوة المستمعون الكرام نأتي الى - 00:22:23
نهاية هذه الحلقة والتي اجاب فيها على رسائلكم فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان الله له ذلك وشكرا لكم على حسن متابعتكم والى الملتقى في حلقة قادمة باذن الله. نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:22:48